



السنة الثانية عشرة

٢٠١٥ / ١٢ / ١٧ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



المخاوف الشائعة عند الأطفال

إعداد/ منتظر السعدي

يصعب إلى حد ما، معرفة أكثر الموضوعات إشارة للخوف لدى الطفل! ولكن يمكن القول أنّ خوف الطفل من الكائنات الخرافية والظلام والوحدة واللّص والحلم والكابوس والموت.. من أشد أنواع الخوف..!! كما أنّ الطفل يخاف من كل شيء يهدد أمنه، ومن كل شيء يجهله! وقد أثبتت التجارب ذلك.. ومن بعض هذه التجارب ما قام به خبير الأطفال الدكتور (واتسن)، والذي يقول: إنّ الطفل أكثر ما يخاف منه الصوت العالي، كصوت تحليق الطائرة، حيث يأخذ بالتأوه والبكاء.. ومن الرعد والبرق والظلام.. فإذا لم ير أمّه الى جانبه فقد يبكي ويصرخ..!! وهناك آراء كثيرة حول أسباب هذا النوع من الخوف.. أهمها الشعور بعدم توازنهم البدني، وحتى النفسي والعاطفي يختل نتيجة ذلك..!! ويحصل لدى الطفل شعور بخطر مفاجئ وعميق.. لذلك صنّف علماء النفس مخاوف الأطفال الى أقسام.. يمكننا اجمالها بما يلي:

✳ الخوف من بعض الأشياء والحيوانات كالنار والحية.. وكل شيء متحرك مثل الكلب والقطعة.. خاصّة إذا أودى من قبلها أو سمع قصة مرعبة عنها.

✳ الخوف من المظاهر الطبيعية كالعواصف والرعد والبرق والأصوات القوية، والخوف أحياناً من الظلام والازدحام والبحر والمكان المرتفع والأماكن المغلقة والأماكن الجديدة.

✳ الخوف من بعض الأشخاص والغرباء والممازحين والذين يتكلمون بكناية، والخوف من الطبيب والمعلم وكثرة الناس والاختلاط بهم.

✳ الخوف من الظروف القائمة مثل الوحدة والمرض والنقص.

✳ الخوف من بعض المسائل كالموت والجراثيم والضرب والطرد والحرمان من الطعام والماء والإبعاد عنهما..

وختاماً: نوّكد على الأبوين أن يُراعيا كل هذه الملاحظات وغيرها.. ليُبعدا الطفل عنها قدر المستطاع ليعيش في راحةٍ وطمأنينةٍ ووثامٍ.



الحاسوب العملاق

إعداد/ علي خلف

العلماء من بريطانيا وألمانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية بأضخم عملية حاسوبية لرسم صورة مصغرة للكون، وتم إدخال عشرة آلاف مليون معلومة في (السوبر كومبيوتر)، حول عدد ضخ من المجرات يزيد على ٢٠ مليون مجرة! وعلى الرغم من السرعة الفائقة لهذا الجهاز إلا أنه بقي يعمل في معالجة هذه البيانات مدة ٢٨ يوماً...!! حتى تمكن من رسم صورة مصغرة للكون!!

حيث تم إدخال معلومات عن توسع الكون، وعن سلوك النجوم والتجمعات المجريّة، وعن المادة المظلمة في الكون، وكذلك تم إدخال معلومات عن الغاز والغبار الكوني، بهدف تقليد الكون في توسعه، وتحديد الطرق التي تسلكها المجرات والنجوم.

وقد قال مدير هذا البرنامج (البروفيسور كارلوس فرانك) من جامعة (درهام) ببريطانيا: إنه أعظم شيء قمنا به حتى الآن، ربما يكون الأكبر على الإطلاق في الفيزياء الحاسوبية...!! وقد كانت الصورة التي رسمها هذا الحاسوب للكون تشبه إلى حد كبير نسيج العنكبوت، ولذلك فقد أطلق عليها العلماء مصطلح (النسيج الكوني)، لقد تبين أن كل خيط من خيوط هذا

النسيج يتألف من آلاف المجرات، وهذه المجرات قد رصفت بطريقة شديدة الإحكام، أي أن هذا النسيج محكم إحكاماً شديداً...!! فسبحان الخالق العظيم!

لا بد أولاً من التعرف إلى هذا الجهاز وبعض الميزات التي يتمتع بها، لنذكر صعوبة هذا الاكتشاف وضخامته. فقد طورت الشركات في العام ٢٠٠٠ (الكومبيوتر العملاق) supercomputer وذلك لاستخدامه في عمليات المحاكاة، وقد بلغت سرعة هذا الجهاز أكثر من ١٢ تريليون عملية حسابية في الثانية الواحدة، ويزن هذا الجهاز أكثر من مائة ألف كيلو غرام، ويستهلك من الطاقة الكهربائية ١,٢ ميغا واط، ويبلغ حجمه حجم ملعب تنس!! وكان حجم ذاكرة هذا الجهاز ٦ مليون مليون بايت...!! ويقول مدير الشركة IBM الصانعة للجهاز: إن العمليات التي ينفذها هذا الجهاز في ثانية واحدة، يحتاج الإنسان لإنجازها بواسطة الآلة الحاسبة العادية مدة (عشرة ملايين) سنة. فلنتأمل ضخامة هذا الجهاز وسرعته الفائقة وحجم التقنيات الموضوعة فيه، ولولا جهاز كهذا لا يمكن أبداً اكتشاف شكل الكون أو رسم صورة مصغرة عنه.

وهذا الحاسوب يحتاج لمبنى مستقل وفريق من الفنيين والمهندسين والباحثين، ويمكن لهذا الجهاز أن ينفذ أكثر من تريليون عملية حسابية في الثانية الواحدة...!! أضخم عملية حاسوبية على الإطلاق! حيث قام بعض



أسباب الاكتئاب وعلاجه

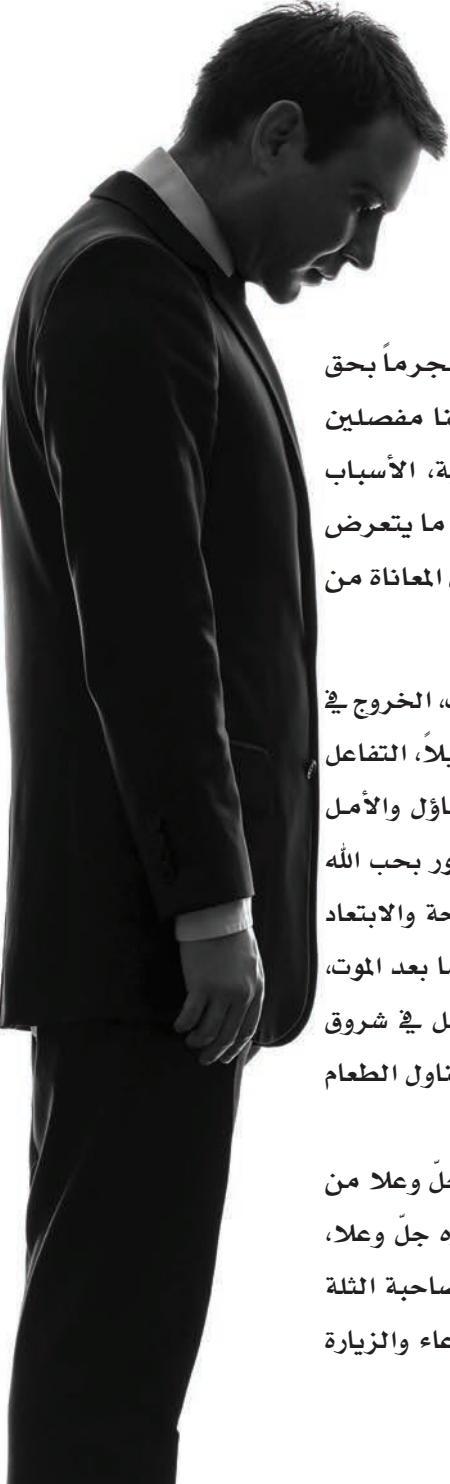
زهراء الأسدي

مرض منتشر في جميع أنحاء العالم سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية.. وهناك من يعاني من نوبات الاكتئاب القصيرة.. والاكتئاب مرتبط بشكل أو بآخر بتعقيدات تلك الدول وعلاقاتها المادية وانشغال كل فرد بنفسه كما يقال، حيث أصبح يصيب كافة شرائح المجتمع حتى غدا مصطلح (اكتئاب الأطفال) مصطلحاً شائعاً.. لكن الفرق الرئيسي بين الشرق والغرب بالنسبة الى الاكتئاب هو أن نسبة الانتحار أعلى بكثير في الدول الغربية منه في الدول العربية والاسلامية.. وذلك بسبب

تحريم الانتحار في الشريعة الاسلامية.. واعتبار من يفعل ذلك مجرمًا بحق نفسه والمجتمع.. وانه سيخلد في النار في الدار الآخرة.. ولو دخلنا مفصلين لمعرفة أسباب الاكتئاب لوجدناها: (الوراثة، الأسباب الانفعالية، الأسباب التكوينية، النكبات والكوارث، الاخفاق في تحقيق الآمال وأخطرها ما يتعرض له أحد الزوجين عند فقدان الشريك في خريف العمر حيث تكون المعاناة من ذلك كبيرة وخطيرة).

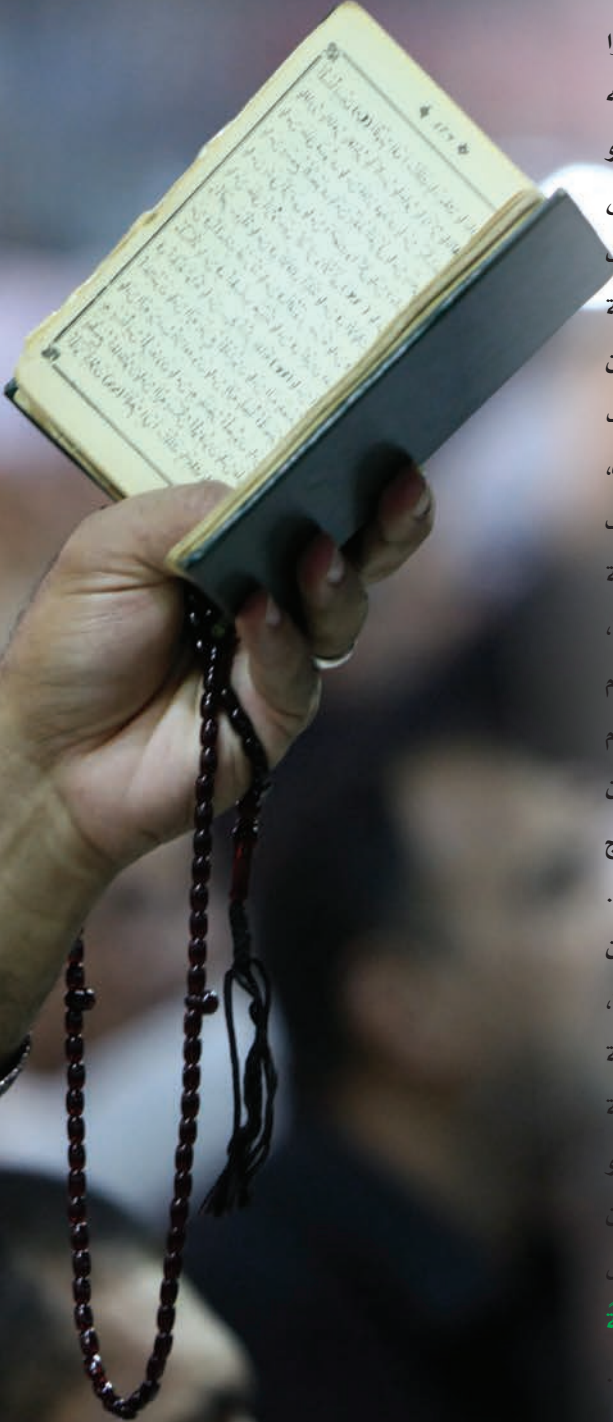
أما أهم العلاجات لهذه الحالة فهي: (معالجة البدانة في بعض المرات، الخروج في رحلات ترفيهية، ايجاد عمل للمصاب بالاكتئاب مهما كان دخله ضئيلاً، التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، المطالعة، تنشيط الهوايات، زرع روح التفاؤل والأمل بالمستقبل، دعم منجزات المريض، مساعدة الفقراء والمحتاجين، الشعور بحب الله له ورعايته له، توزيع الأعباء، النوم العميق والكافي، اكتساب الصراحة والابتعاد عن العلاقات المتشنجة، الابتعاد عن التدخين، تصحيح فكرة الموت وما بعد الموت، الاستماع الى القرآن الكريم والأناشيد الدينية والحماسية، التأمل في شروق الشمس وغروبها، تبادل الهدايا، غرس الأشجار والورود ورعايتها، تناول الطعام خارج المنزل ولو مرتين بالشهر).

ولا ننسى أخيراً أن نقول: إن الإيمان بالله تعالى والتسليم لقضائه جلّ وعلا من أهم الأمور التي تبعث الطمأنينة بالنفس بالإضافة الى ذكره وشكره جلّ وعلا، والنظر الى الجوانب المشرقة من الأمور لا المظلمة منها، وأيضا مصاحبة الثلة المتفائلة التي تبعث التجدد بالروح وتبتعد عن أجواء السلبية بالدعاء والزيارة والتوجه لله تعالى.



التربية النبوية

إعداد / الشيخ علي السعيد



إن الأخلاق النبوية الكريمة، هي المثال الذي يريد الباري سبحانه وتعالى من شبابنا ورجالنا.. أن يقتدوا بها.. فهي الأسوة الحسنة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لنبيه الأكرم ﷺ، وأمرنا بالاعتداء بها.. فهو صاحب الخلق العظيم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم.. ولا شك إن النبي ﷺ، ربى الشباب على التربية المتوازنة القائمة على الموازنة بين العاطفة والعقل، والروح والجسد، والعلم والعمل..! وهذا التوازن الدقيق هو المنهج السليم في التربية، بيد أن طغيان جانب على حساب جانب آخر، سيؤدي إلى خلل في بناء الذات، وانحراف عن منهج الإسلام وقد كان النبي ﷺ يقف ضد كل توجه غير صحيح، أو تفكير خاطئ، أو ممارسة سلبية، وقد رفض بقوة التوجه الخاطئ نحو الرهبانية، وترك الطيبات، وأوضح بكل جلاء أنه ليس في الإسلام رهبانية، بمعنى الانعزال عن الدنيا، وترك الزواج، وعدم استخدام الطيب.. إلخ، وإنما الإسلام يدعو إلى التوازن بين متطلبات الجسم ولوازم الروح، والإنسان كما يحتاج لإشباع غرائزه المادية من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن.. يحتاج كذلك لإشباع ميوله ورغباته المعنوية، وأي طغيان لجانب على حساب الآخر سيؤدي إلى خلل في الشخصية، وانحراف عن منهج الإسلام، وفي هذا العصر طغت المادية فيه على كل شيء، وأصبح شعار الفلسفة المادية الحديثة هو التركيز على كل ما هو مادي، وتجاهل كل ما هو معنوي وروحي.. يحتاج كل شاب أن ينتبه إلى ذاته وأن يسعى لتحصيل الكمالات الروحية، وليكن شعارنا قول الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (سورة البقرة: ٢٠١).

إِلَهِكُمْ كَرِهُوا الْإِسْلَامَ الْهَلْهَلًا

وَالْحَكْمَةُ لِلَّهِ وَالْحُكْمُ لِلْإِسْلَامِ

أداء الأمانة

إعداد: علي عبد الجواد

خلالها يستطيعون الانطلاق نحو مستقبل أفضل ينعمون فيه بالأمان والرفاه والاستقرار، أما من ناحية الأفراد فإن من يمتلك صفة الأمانة يكن محط اهتمام وتقدير الآخرين، وبالتالي يحصل على ثقتهم وإخلاصهم له، وبالتالي يتوقف رقي الأمة وسموها على توفر أجواء الأمان والثقة بين أفرادها.

وفي نهاية الحديث أحب أن أشير إلى فقرة غير محببة تحصل في وقتنا الحاضر ألا وهي؛ إننا نتعجب إذا سمعنا أن شخصاً ما قد أوتمن على شيء ثمين وقد أدى أمانته!! مع العلم أن هذا ليس بالشيء العجيب، بل هو واجب ديني وأخلاقي يتحتم على كل واحد منا أن يلتزم به، وهذا سببه ما نحس به في هذه الأيام من قلة الثقة والأمان بين الناس وانتشار الغش والخداع والسرقات.. متناسين بذلك تعاليم ديننا الحنيف، إضافة إلى أخلاقنا ومبادئنا التي تخلى البعض عنها بمرور الزمن، لذا يتوجب علينا أن نعود إلى رشدنا وأن لا نغفل من ليس لهم مثل ديننا وأخلاقنا، وأن نلتزم بدستورنا الأعظم ألا وهو القرآن الكريم.

إن من الصفات الجيدة والخصال الحميدة التي يجب على الإنسان أن يتحلّى بها والتي أوصانا بها الباري عز وجل هي أداء الأمانة، لأنها تعد من الأساسيات التي تركز عليها حياة الفرد والمجتمع، ولولاها لما حُفظت حقوق الآخرين فيقول عز من قائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء: ٥٨).

وللأمانة دور كبير في حفظ الثقة وانتشارها بين أفراد المجتمع، وقد شدّد رسول الله ﷺ وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) في أحاديث وروايات كثيرة على الالتزام بتأدية الأمانات إلى أصحابها وتجنب الخيانة، فيقول ﷺ: «ليس منا من أخلف الأمانة». (أخلاق أهل البيت: ص ٩٧).

كذلك يؤكد الإمام الصادق (عليه السلام) على هذه الصلة الكريمة لما لها من أثر فعال في بناء الأمم والمجتمعات فيقول: «اتقوا الله، وعليكم بأداء الأمانة إلى من ائتمنكم، فلو أن قاتل علي بن أبي طالب (عليه السلام) ائتمنني على أمانة لأديتها إليه» (الوافي: ج ١٠/ ص ١١٢). حيث تعتبر الأمانة عند المجتمع دليلاً على رقيهم الأخلاقي والديني والثقافي، ومن



الطفلة تبارك

خادمة الجوراء زينب

ثم أعود الى البيت وانتظر منه الجواب !!
سألتها الموظفة: وهل جاء الجواب؟ بدأت دموع
تبارك تنهمر بعفوية وهي تقول: لا جواب،
دائماً لا جواب..

ولكنني سأستمر في كتابة الرسائل له دائماً..
سأستمر طول حياتي...!!!

فحاولت المرشدة أن تواسيها وتهدي من روعها:
إن أباك يسمع كلامك، ويقرأ رسالتك، وهو
يعيش عيشة راضية سعيدة عند خالقه،
وبرفقة الامام الحسين (عليه السلام) وبقية الأئمة (عليهم السلام)..
وقرأت عليها قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ﴾، وسيأتي اليوم الذي ستلتقين به في
جنان الله الخالدة، على أن لا تنسين بدوام
الدعاء له..

فكأنها فهمت الكلام، وبالفعل هدأت نفسها،
وقالت: أبدأ لن أنساه!!

تبارك طفلة تبلغ من العمر تسع سنوات، وأبوها
من شهداء الحشد الشعبي.. جاءت مع والدتها
لاستلام المساعدة المالية والعينية الشهرية من
مؤسسة العين، وعندما سألت الموظفة الأم عن
سبب تأخرهم عن موعدهم وقبل أن تجيب
الأم قالت تبارك:

(ذهبنا لزيارة بابا في المقبرة.. وكتبت له
رسالة).

اهتمت الموظفة بهذا الجواب.. وبينما تقوم
الأم باستلام المساعدة المالية والعينية..
استأذنت الموظفة الأم باصطحاب الطفلة
تبارك الى المركز التأهيلي النفسي الذي
أعدته المؤسسة لمثل هذه الحالات..

سألت الموظفة الطفلة تبارك ماذا كتبت لبابا في
الرسالة؟ فقالت تبارك: في كل زيارة لـ(بابا)
في المقبرة أضع هناك رسالة أكتب فيها: سلامي
وقبلاتي، وكذلك أدون فيها درجاتي التي كان
يفرح عندما يسمع بها، وأشكو له طول فراقه،
وكثرة بكاء ماما ليلاً، ثم أحضر الأرض بيدي
وأدفنها بالقرب منه!! حتى يقرأها، بينما ماما
تقرأ له القرآن الكريم..



انتظار الفرج

إن انتظار الفرج حقيقة، يلزم الاستعداد النفسي للمشاركة في بسط العدل الشامل عند ظهور الفرج.. ولا تحوّل الأمر إلى مجرد (أمنية) في نفس صاحبها -قد يؤجر عليها- ولكنه لا يعد (منتظراً)، كما هو الحال في انتظار الضيف الذي له متطلباته.. فالإنسان يتمنى قدوم الضيف منذ برهة ولا يسمى منتظراً له، إلا -قبيل قدومه- عند توفير تلك المتطلبات.. هذه الحالة تعكسها الفقرة التالية من زيارته عليه السلام:

«فلو تطاولت الدهور وتمادت الأعصار، لم أزد فيك إلا يقيناً ولك إلا حباً.. فأبذل نفسي ومالي وولدي وأهلي وجميع ما خولني ربي بين يديك.. فهذا أنا ذا عبدك المتصرف بين أمرك ونهيك».

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قال الرسول الأعظم عليه السلام: « مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَالْآخِرَةُ أَكْبَرُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ الْغَنَى فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمَلَ رِزْقُهُ » .

(تحف العقول: ص ٤٩)

كلمة و معنى

قال الله تعالى: ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾.

الدَّعْ هو الرد بعنف وجفاء، والفاء في «فذلك» لتوهم معنى الشرط، والتقدير أرايت الذي يكذب بالجزاء فعرفته بصفاته اللازمة لتكذيبه، فإن لم تعرفه.. فذلك الذي يرد اليتيم بعنف ويجفوه ولا يخاف عاقبة عمله السيئ، ولو لم يكذب به لخافها ولو خافها لرحمه.

(تفسير الميزان للطباطبائي رحمه الله)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلوي

الخبر